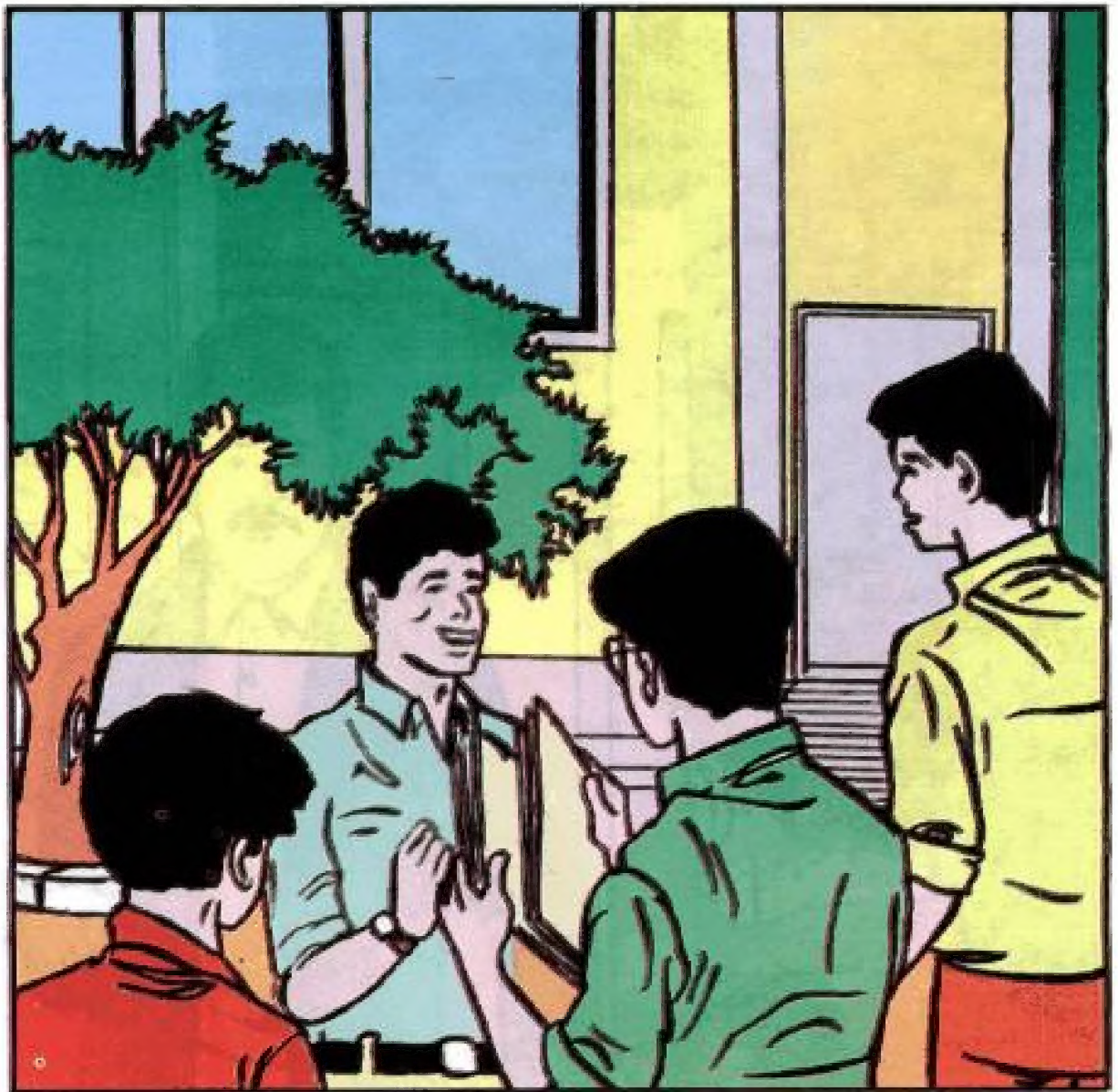


قِصَصٌ عِلْمِيَّةٌ
للأطفال

أنور والضباب

صلاح عبد الحميد السحار



١ — وَقَفَ أَنْوَرُ أَمَامَ لَوْحَةِ الْإِعْلَانَاتِ بِفَنَاءِ الْمَدْرَسَةِ ، يَقْرَأُ إِعْلَانًا
عَنْ رِحْلَةٍ تَنْوِي الْمَدْرَسَةُ أَنْ تَقُومَ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ التَّالِي ، إِلَى مَدِينَةِ
الْفَيُومِ .



٢ - ذهب أنور إلى حجرة النشاط المدرسي ، ليدفع قيمة اشتراكه في الرحلة . سأل المدرس المشرف على النشاط ، عن مكان تجمع التلاميذ ، ونظم فوجهم بدء الرحلة ، أخبره المشرف أنه مكان تجمع التلاميذ ، هو في قاعة المدرسة ، وأن الرحلة تبدأ الساعة السابعة صباحاً .



٤ — اُطْلَقَتِ السَّيَّارَةُ فِي شَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ ، وَوَجَدَ سَائِقُ السَّيَّارَةِ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى الطَّرِيقَ بِوُضُوحٍ ، فَقَدْ انْتَشَرَ الضَّبَابُ فِي الْجَوِّ ، مِمَّا اضْطَرَّهُ أَنْ يُقَلِّلَ مِنْ سُرْعَةِ السَّيَّارَةِ .



٧ — نَعْلَمُ جَمِيعًا أَنَّ الْهَوَاءَ حَوْلَنَا مُحَمَّلٌ دَائِمًا بِبُخَارِ الْمَاءِ ، فَهَلْ
يُمْكِنُنَا رُؤْيَةُ هَذَا الْبُخَارِ ؟ قَالَ أَشْرَفُ : نَعَمْ يُمْكِنُنَا رُؤْيَتُهُ .
قَالَ أُنُورٌ عَلَى الْفَوْرِ : لَا ، لَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتُهُ لِأَنَّ ذَرَاتِ الْبُخَارِ تَنْتَشِرُ
فِي الْهَوَاءِ فِي تَجَانُسٍ تَمَامًا كَمَا لَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَةُ حَيَّاتِ السُّكَّرِ
أَوْ الْمِلْحِ عِنْدَمَا يَذُوبَانِ فِي الْمَاءِ .



٨ — اَبْتَسَمَ الْمُشْرِفُ وَقَالَ : هَذَا صَحِيحٌ يَا أَتُور . فَعِنْدَمَا تَزْدَادُ
نِسْبَةُ الْبُخَارِ فِي الْهَوَاءِ ، تَنْخَفِضُ نِسْبَةُ الضَّغْطِ الْجَوِّيِّ ، وَيَزِيدُ بُخَارُ
الْمَاءِ عَنِ مُعَدَّلِهِ الطَّبِيعِيِّ .



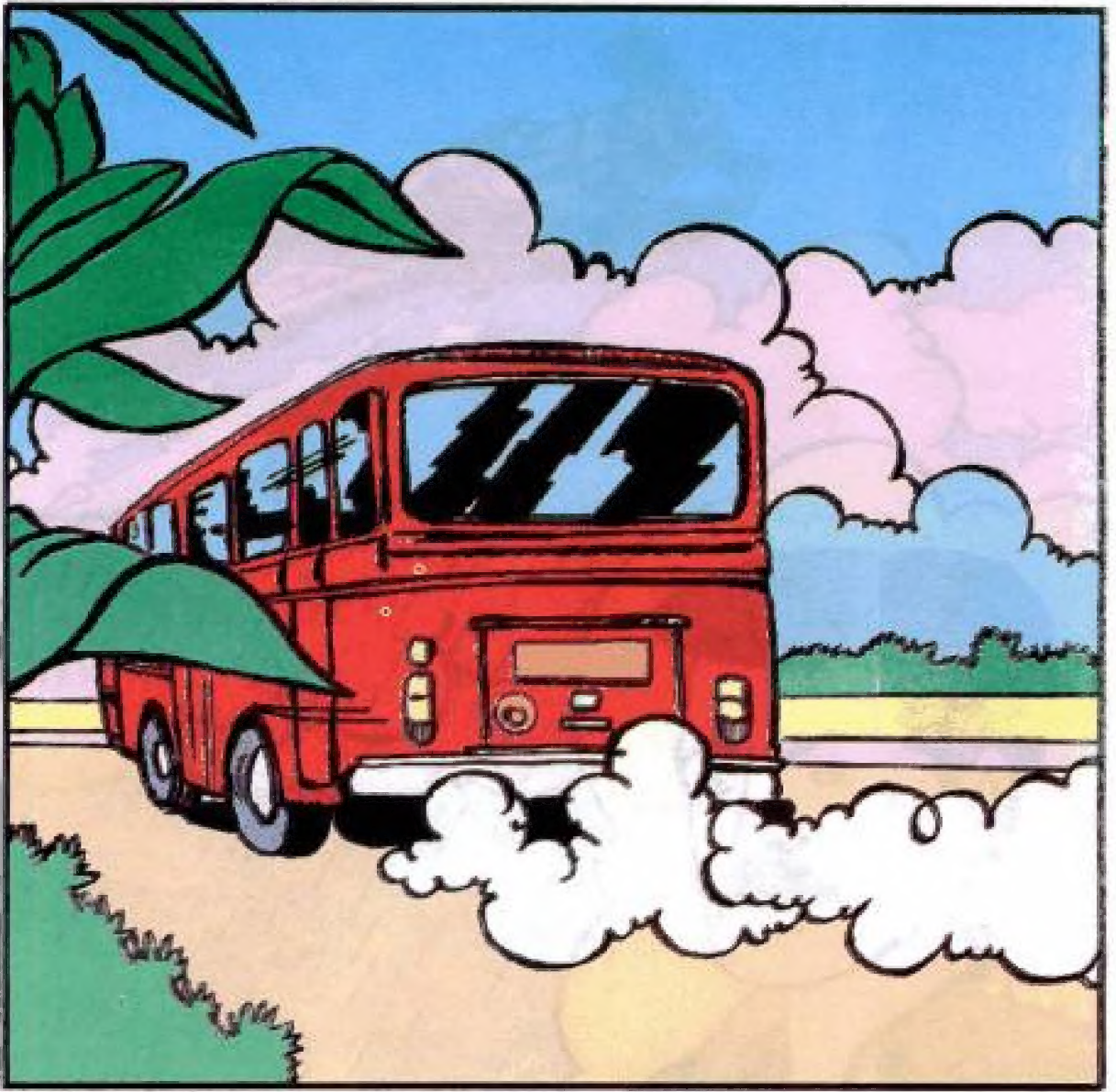
٩ - في هذه الحالة تَتَّحِدُ جُزْئِيَّاتُ الْمَاءِ مَعَ بَعْضِهَا الْبَعْضُ ،
وَتَكُونُ قَطْرَاتٍ صَغِيرَةً مِنَ الْمَاءِ ، تَتَجَمَّعُ عَلَى هَيْئَةِ سُحُبٍ ، وَهَذِهِ
السُّحُبُ تُسَبِّبُ عَدَمَ وُضُوحِ الرُّؤْيَا ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْآنَ ، وَهُوَ
مَا يُعْرَفُ بِالضُّبَابِ .



١٠ — قال أنور : من المُشاهد إذا تجمَّعتْ جُزَيْئاتُ بُخارِ الماءِ
حولَ ذرَّاتِ الغبارِ السَّابِحةِ في الجَوِّ ، تُكوِّنُ قطراتٍ ثَقِيلَةً من بُخارِ
الماءِ ، تَسْقُطُ في صُورَةِ أمطارٍ .



١١ — قَالَ الْمُدْرَسُ : نَعَمْ ، وَبِتَطْبِيقِ هَذِهِ النَّظَرِيَّةِ ، اسْتَطَاعَ
الْإِنْسَانُ أَنْ يُنتِجَ الْأَمْطَارَ الصَّنَاعِيَّةَ ، وَذَلِكَ بِرَشِّ ذَرَاتِ رِمَالٍ نَاعِمَةٍ ،
أَوْ مَوَادِّ كِيمَاوِيَّةٍ أُخْرَى فَوْقَ السَّحْبِ ، فَتَكُونُ حَوْلَهَا قَطْرَاتٌ ثَقِيلَةٌ
مِنْ بُخَارِ الْمَاءِ ، تَسْقُطُ فِي صَوْرَةِ أَمْطَارٍ .



١٢ — وفي أثناء ذلك الحِوار سَطَعَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ ، فَبَحَرَتْ
قَطَرَاتِ بُخَارِ المَاءِ فِي الضَّبَابِ ، فَإِذَا الجَوُّ يَصْفُو وَتَتَضَحُّ الرُّؤْيَا ،
وَتَمَكِّنُ السَّائِقُ أَنْ يُنْطَلِقَ بِالسَّيَّارَةِ إِلَى القِيَمِ .



لَوْن هَذِهِ الصُّورَةِ كَمَا جَاءَتْ فِي الْقِصَّةِ .

مجموعة أسماء ومعلومات

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| (١٥) هيثم والطاقة | (١) عماد والحرارة |
| (١٦) رضا وبطارية السيارة السائلة | (٢) محمد والساعة الشمسية |
| (١٧) أنور والضباب | (٣) ولاء والكاميرا الشقية |
| (١٨) شهاب وقوس قزح | (٤) خالد وأشعة إكس |
| (١٩) جمال والكهربية الساكنة | (٥) سعاد والأواني المستطرقة |
| (٢٠) أشرف وتلسكوب جاليليو | (٦) وائل والثلاجة الكهربائية |
| (٢١) حسام وعرائس الباليه المائية | (٧) عادل والجاذبية الأرضية |
| (٢٢) ياسمين والهواء | (٨) أمجد والسراب |
| (٢٣) غلام وإنسان العين | (٩) سامر والمغناطيسية |
| (٢٤) نادية والمنطاد | (١٠) رائد والمجموعة الشمسية |
| (٢٥) سيد والرادار | (١١) هاتف أيمن |
| (٢٦) سها والسماعة الطبية | (١٢) سمير وصدى الصوت |
| | (١٣) رانيا وحلم جاليليو |
| | (١٤) علاء والضوء الأبيض |

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صديقي - الفجالة

